

Distr.: GENERAL
2 October 2025
Arabic
Original: English

المؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة
الحظر الشامل للتجارب النووية
نيويورك، 26 أيلول/سبتمبر 2025

تقرير المؤتمر

مقدمة

- 1- افتتحت المؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الذي عُقد عملاً بالمادة الرابعة عشرة من المعاهدة (ويُشار إليه فيما يلي بـ"المؤتمر")، السيدة إيزومي ناكاميتسو، وكيلة الأمين العام والممثلة السامية لشؤون نزع السلاح بالأمم المتحدة، في 26 أيلول/سبتمبر 2025، بالنيابة عن وديع المعاهدة، الأمين العام للأمم المتحدة.
- 2- وخطب الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السيد إسبين بارت آيدا، وزير خارجية النرويج، والسيد كارلوس غيفارا مان، نائب وزير الشؤون المتعددة الأطراف والتعاون، نيابة عن السيد خافيير مارتينيز آتشا، وزير خارجية بنما، اللذين توليا رئاسة المؤتمر السابق في عام 2023، ووقع الاختيار عليهما كمنسقين للدول المصدقة عملاً بالتدبير 10 (ج) من الإعلان الختامي لعام 2023 (مرفق الوثيقة CTBT-Art.XIV/2023/6).
- 3- وشاركت في المؤتمر الدول التالية التي كانت قد أودعت صكوك تصديقها على المعاهدة قبل افتتاح المؤتمر والدول الموقعة التي لم تكن قد أودعت صكوك تصديقها بعد قبل افتتاح المؤتمر: الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إسرائيل، ألمانيا، أندورا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، أيرلندا، باراغواي، البرازيل، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بنما، بوركينا فاسو، بولندا، بيرو، تايلند، تركيا، تونس، تيمور-ليشتي، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، الدانمرك، رومانيا، زمبابوي، سري لانكا، السلطادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، السودان، السويد، شيلي، صربيا، الصين، العراق، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين، فنلندا، فييت نام، كازاخستان، الكرسي الرسولي، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كيريباس، لاتفيا، ليتوانيا، مالطة، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، هندوراس، هنغاريا، هولندا (مملكة-)، اليابان.
- 4- ووفقاً للمادة 41 من النظام الداخلي، حضرت المؤتمر الوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة والمنظمات الحكومية الدولية التالية: الاتحاد الأوروبي والوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- 5- ووفقاً للمادة 43 من النظام الداخلي، حضرت المؤتمر خمس منظمات غير حكومية مدرجة في الوثيقة CTBT-Art.XIV/2025/INF.4.
- 6- وستصدر بعد اختتام المؤتمر قائمة بالمشاركين، تتضمن الدول والدول الأخرى والوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة والمنظمات الحكومية الدولية.



القرارات التنظيمية والإجرائية

- 7- في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في 26 أيلول/سبتمبر 2025، ترأست السيدة ناكاميتسو النظر في البندين 1 و2 من مشروع جدول الأعمال المؤقت (CTBT-Art.XIV/2025/2). وبناءً على ما تُوصَّل إليه في المشاورات غير الرسمية المفتوحة بين الدول المصدِّقة والدول الموقَّعة، التي عُقدت في فيينا قبل افتتاح المؤتمر، من اتفاقات بشأن المسائل الإجرائية والتنظيمية، حسبما ورد في الوثيقة CTBT-Art.XIV/2025/INF.5، اتخذ المؤتمر في جلسته العامة الأولى القرارات التالية بشأن هذه المسائل.
- 8- انتخب المؤتمر بالتزكية الفلبين والسويد لمكتب رئاسة المؤتمر.
- 9- واعتمد المؤتمر نظامه الداخلي (CTBT-Art.XIV/2025/1).
- 10- وأقر المؤتمر جدول الأعمال (CTBT-Art.XIV/2025/2)، الذي تضمَّن البنود التالية:
- 1- افتتاح المؤتمر
 - 2- المسائل الإجرائية والتنظيمية
 - (أ) انتخاب الهيئة الرئاسية
 - (ب) اعتماد النظام الداخلي
 - (ج) إقرار جدول الأعمال
 - (د) انتخاب أعضاء المكتب غير الهيئة الرئاسية
 - (هـ) تعيين أعضاء لجنة وثائق التفويض
 - (و) تأكيد تعيين أمين المؤتمر
 - (ز) مسائل تنظيمية أخرى
 - 3- كلمة الأمين العام للأمم المتحدة
 - 4- كلمة (كلمات) الهيئة الرئاسية
 - 5- كلمة الأمين التنفيذي للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
 - 6- اعتماد إعلان ختامي
 - 7- عرض تقرير مرحلي عن التعاون على تسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
 - 8- بيانات الدول المصدِّقة والدول الموقَّعة الجديدة منذ المؤتمر الأخير المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
 - 9- تبادل عام للآراء فيما بين الدول المصدِّقة والدول الموقَّعة حول تسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
 - 10- كلمات الدول غير الموقَّعة
 - 11- كلمة باسم المنظمات غير الحكومية
 - 12- تقرير لجنة وثائق التفويض
 - 13- اعتماد تقرير المؤتمر
 - 14- اختتام المؤتمر.
- 11- وانتخب المؤتمر ممثلي بوركينا فاسو ولاتفيا نائبين لرئيس المؤتمر، وفقاً للمادة 6 من النظام الداخلي.

- 12- وأنشأ المؤتمر، بناءً على اقتراح من الهيئة الرئاسية، لجنة لوثائق التفويض مؤلفة من ممثلي إسبانيا وفنلندا وفيت نام وكولومبيا وليتوانيا، وفقاً للمادة 4 من النظام الداخلي. وانتخب المؤتمر ممثل ليتوانيا كرئيس للجنة وثائق التفويض.
- 13- وأقر المؤتمر تعيين الأمين العام للأمم المتحدة للسيد روبرت فلويد، الأمين التنفيذي للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، أميناً للمؤتمر، وفقاً للمادة 11 من النظام الداخلي.
- 14- واتخذ المؤتمر، وفقاً للمادتين 41 و43 من النظام الداخلي، قراراً بشأن حضور جلساته من جانب: (أ) الوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة والمنظمات الحكومية الدولية، الواردة في الفقرة 5، والتي تقدمت إلى الأمانة بطلب لحضور المؤتمر، و(ب) المنظمات غير الحكومية المدرجة في الوثيقة CTBT-Art.XIV/2025/INF.4.

أعمال المؤتمر

- 15- عقد المؤتمر جلسيتين عامتين، عُرضت فيهما الوثائق التالية:
- | | |
|---|-------------------------|
| مشروع النظام الداخلي | CTBT-Art.XIV/2025/1 |
| مشروع جدول الأعمال المؤقت | CTBT-Art.XIV/2025/2 |
| وثيقة معلومات أساسية أعدتها الأمانة الفنية المؤقتة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية من أجل المؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (نيويورك، 2025) | CTBT-Art.XIV/2025/3 |
| Activities Undertaken by Signatory and Ratifying States Under Measure (L) of the Final Declaration of the 2023 Conference on Facilitating the Entry into Force of the Treaty in the Period June 2023 – May 2025 | CTBT-Art.XIV/2025/4* |
| مشروع الإعلان الختامي وتدابير الترويج لبدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية | CTBT-Art.XIV/2025/WP.1 |
| Draft report of the Committee on the Credentials of Representatives to the Conference on Facilitating the Entry into Force of the Comprehensive Nuclear-Test-Ban Treaty | CTBT-Art.XIV/2025/CRP.1 |
| Draft Report of the Conference | CTBT-Art.XIV/2025/CRP.2 |
| Information for participants: Note by the Secretariat | CTBT-Art.XIV/2025/INF.1 |
| Information for non-governmental organizations: Note by the Secretariat | CTBT-Art.XIV/2025/INF.2 |
| Progress Report on the Co-Presidency by Panama and Norway of the Article XIV Process from September 2023 to September 2025 | CTBT-Art.XIV/2025/INF.3 |
| List of Non-Governmental Organizations Requesting Accreditation in Accordance with Rule 43 of the Draft Rules of Procedure | CTBT-Art.XIV/2025/INF.4 |
| Procedural and Organizational Matters | CTBT-Art.XIV/2025/INF.5 |

- 16- وستُدرج قائمة بجميع الوثائق التي صدرت من أجل المؤتمر في ورقة معلومات (CTBT-Art.XIV/2025/INF.7)، تتضمن، علاوة على الوثائق المذكورة في الفقرة 16، قائمة المشاركين (CTBT-Art.XIV/2025/INF.6)، وتقرير لجنة وثائق التفويض (CTBT-Art.XIV/2025/5)، وتقرير المؤتمر (CTBT-Art.XIV/2025/6).
- 17- وترأست السيدة ما تيريزا لازارو، وزيرة خارجية الفلبين، والسيدة ماريا مالمر ستينيرغارد، وزيرة خارجية السويد، الجلسة العامة الأولى للمؤتمر، بعد انتخابهما.
- 18- وفي الجلسة العامة الأولى، ألقى وكيل الأمين العام والممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، في إطار البند 3 من جدول الأعمال، كلمة الأمين العام للأمم المتحدة أمام المؤتمر.
- 19- وفي الجلسة نفسها، ألقى وزيرة خارجية الفلبين ووزيرة خارجية السويد كلمة أمام المؤتمر باسم الرئاسة، في إطار البند 4 من جدول الأعمال.
- 20- وفي الجلسة نفسها، ألقى الأمين التنفيذي للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، السيد روبرت فلويد، كلمة في إطار البند 5 من جدول الأعمال.
- 21- وفي الجلسة نفسها، وفي إطار البند 1 من جدول الأعمال، ألقى وزير خارجية النرويج ونائب وزير الشؤون المتعددة الأطراف والتعاون في بنما، بالنيابة عن وزير خارجية بنما، كلمتين تضمنتا تقريراً مرحلياً عن أنشطة التعاون التي اضطلعت بها بنما والنرويج من أجل تيسير بدء نفاذ المعاهدة، عملاً بالتدبير 10 (ج) من الإعلان الختامي لعام 2023 (مرفق الوثيقة CTBT-Art.XIV/2023/6).
- 22- وأجرى المؤتمر في جلسته العامتين الأولى والثانية، في إطار البند 9 من جدول الأعمال، تبادلًا عامًا للآراء بين الدول المصدقة والدول الموقعة حول تسهيل بدء نفاذ المعاهدة. وأدلى ممثلو الدول المشاركة التالية ببيانات: الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إسرائيل، ألمانيا، إندونيسيا، أوروغواي، أيرلندا، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بنما، بوركينا فاسو، بيرو، تركيا، تيمور-لشتي، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، الدانمرك، رومانيا، زمبابوي، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، شيلي، الصين، العراق، غواتيمالا، فرنسا، فنلندا، كازاخستان، الكرسي الرسولي، كمبوديا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، لاوس، ليتوانيا، مالطة، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ناميبيا، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، اليابان. وأدلت مملكة هولندا ببيان بالنيابة عن مجموعة أصدقاء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وأدلى ببيان بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي.
- 23- وفي الجلسة العامة الثانية، وفي إطار البند 11 من جدول الأعمال، ألقى السيدة شيزوكا كوراميتسو، من رابطة الحد من الأسلحة، كلمة باسم المنظمات غير الحكومية التي حضرت المؤتمر.

اختتام المؤتمر

- 24- اعتمد المؤتمر في جلسته العامة الأولى، في إطار البند 6 من جدول الأعمال، الإعلان الختامي وتدابير الترويج لبدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ويرد نص الإعلان والتدابير في مرفق هذا التقرير.
- 25- وأبلغت الهيئة الرئاسية المؤتمر بأنها تعترف بأن تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بصفته وديعاً للمعاهدة، أن يحيل الإعلان الختامي إلى جميع الدول في أقرب وقت ممكن.
- 26- واعتمد المؤتمر في جلسته العامة الثانية، في إطار البند 12 من جدول الأعمال، تقرير لجنة وثائق التفويض (CTBT-Art.XIV/2025/5).
- 27- وفي الجلسة نفسها، اعتمد المؤتمر تقريره، الذي سيترجم ويُعَمَّم بجميع اللغات الرسمية في الوثيقة CTBT-Art.XIV/2025/6.

المرفق

الإعلان الختامي

وتدابير الترويج لبدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

الإعلان الختامي

- 1- نحن، الدول المصدقة، اجتمعنا، مع دول موقعة أخرى⁽¹⁾، يوم 26 أيلول/سبتمبر 2025، لمناقشة تدابير عملية لتسهيل التعجيل ببدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (المعاهدة). ويساورنا قلق عميق من أن إمكانية دخول المعاهدة حيز النفاذ لا تزال غير واضحة عشية الاحتفال بالذكرى الـ 30 لفتح باب التوقيع عليها. ونؤكد أن من شأن معاهدة عالمية يمكن التحقق بفعالية من الامتثال لها أن تكون سكا أساسيا في ميدان نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي. ونؤكد من جديد الأهمية الحيوية للمعاهدة وللتعجيل ببدء نفاذها، ونحث جميع الدول على مواصلة الاهتمام بهذه المسألة على أرفع مستوى سياسي.
- 2- نؤكد مجددا التأييد الساحق للمعاهدة وللتعجيل ببدء نفاذها الذي أعرب عنه من جانب الجمعية العامة للأمم المتحدة في مناسبات كان آخرها قرارها A/RES/79/77؛ وفي مؤتمر قمة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي الذي عقد في نيويورك في 24 أيلول/سبتمبر 2009 واعتمد فيه القرار 1887؛ وفي الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدت بتوافق الآراء بخصوص إجراءات متابعة مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة لعام 2010؛ وفي المؤتمر العاشر لاستعراض معاهدة عدم الانتشار المنعقد في نيويورك ودورات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الحادي عشر لاستعراض معاهدة عدم الانتشار المنعقدة في فيينا وجنيف ونيويورك، على التوالي؛ وفي تعبير أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة عن دعم المعاهدة؛ وفي الدعوات إلى بدء نفاذ المعاهدة في أقرب وقت ممكن خلال اجتماعات الدول الأطراف في الصكوك الدولية الملزمة قانونا ذات الصلة بنزع السلاح وعدم الانتشار والاجتماعات الدولية والإقليمية؛ وفي جميع القرارات والمقررات التي اعتمدتها الأمم المتحدة ذات الصلة في سياق المعاهدة. ونشير إلى القلق البالغ الذي أعرب عنه في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة لعام 2010 فيما يتعلق "بالكوارث الإنسانية التي ستنتج عن أي استخدام للأسلحة النووية". ونؤكد مجددا ما أعرب عنه من تأييد واسع النطاق في مؤتمرات الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة منذ فتح باب التوقيع عليها في عام 1996 لأهمية بدء نفاذ المعاهدة في أبكر وقت ممكن باعتبارها أداة حيوية متعددة الأطراف لنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي.
- 3- نؤكد مجددا على أهمية أعمال المؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ المعاهدة، ونشجع الجهود المستمرة في هذا الصدد. ونرحب بمجموعة الأنشطة التوعوية بشأن التصديق على المعاهدة التي تشترك في هدف واحد هو التعجيل ببدء نفاذ المعاهدة، والتي نذكر منها الأنشطة السابقة لفريق الشخصيات البارزة، وفريق شباب منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وجهود كل دولة من الدول الموقعة، بما في ذلك الاجتماع الوزاري لأصدقاء المعاهدة، والأنشطة التي نظمت بشأن يوم الأمم المتحدة الدولي لمناهضة التجارب النووية. ونسلط الضوء على ما يقدمه الأمين التنفيذي والأمانة الفنية المؤقتة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (المنظمة) من دعم لتلك الأنشطة.
- 4- نرحب بتوقيع 187 دولة على المعاهدة وبتصديق 178 دولة عليها، منها حالياً 35 دولة من أصل 44 دولة يلزم تصديقها على المعاهدة لكي يبدأ نفاذها (الدول المدرجة في المرفق 2). وفي هذا الصدد، نرحب بالتقدم المحرز نحو إضفاء الطابع العالمي على المعاهدة ونعترف بأهمية تصديق بابوا غينيا الجديدة على المعاهدة منذ انعقاد مؤتمر عام 2023 بشأن تسهيل بدء نفاذ المعاهدة. ونأسف لعدم إحراز أي تقدم لسنوات عديدة على صعيد الدول المدرجة في المرفق 2، التي لا يزال يتعين عليها التوقيع أو التصديق على المعاهدة. كما نأسف لسحب دولة واحدة من تلك الدول صك التصديق الخاص بها. ونحث الدول التسع المتبقية من الدول المدرجة في المرفق 2 (وهي مدرجة في التذييل)، التي يلزم تصديقها على المعاهدة لكي يبدأ نفاذها، على أن توقع وتصدق على المعاهدة دون مزيد من التأخير، واضعة في اعتبارها أن باب التوقيع على المعاهدة فتح قبل أكثر من 29 عاما، وندعو هذه الدول إلى أن تبادر من نفسها إلى التوقيع والتصديق على المعاهدة. وفي هذا الصدد، نرحب

(1) إسرائيل ومصر واليمن.

بإتاحة أي فرصة للتواصل مع الدول غير الموقعة، وبالأخص الدول المدرجة في المرفق 2. ولذلك نود أن نشجع هذه الدول على المشاركة بصفة مراقب، حسب الاقتضاء، في الدورات المقبلة للجنة التحضيرية للمنظمة.

5- نؤكد مجددا ما ورد في ديباجة المعاهدة من أن "وقف جميع تفجيرات تجارب الأسلحة النووية وسائر التفجيرات النووية، بتقييد استحداث الأسلحة النووية وتحسينها النوعي وإنهاء استحداث أنواع جديدة متقدمة من الأسلحة النووية، يشكل تدبيراً فعالاً لنزع السلاح النووي وعدم الانتشار بجميع وجوهه". ورثما يبدأ نفاذ المعاهدة، نجدد تأكيد التزاماتنا التي أوردناها في استنتاجات مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة لعام 2010، وندعو جميع الدول إلى الإحجام عن إجراء تفجيرات تجارب الأسلحة النووية أو أي تفجيرات نووية أخرى، وعن استحداث واستخدام تكنولوجيا جديدة للأسلحة النووية، وعن أي أعمال يكون من شأنها تقويض هدف المعاهدة ومقصدها وتنفيذ أحكامها. وبما أن استئناف أي تجارب نووية يتعارض مع أهداف المعاهدة، فإننا ندعو جميع الدول إلى أن تؤكد من جديد وتلتزم بجميع القرارات الحالية بشأن وقف تفجيرات تجارب الأسلحة النووية، مع التأكيد على أن هذه التدابير ليس لها نفس المفعول الدائم والملمز قانوناً لإنهاء تجريب الأسلحة النووية وجميع التفجيرات النووية الأخرى، وهو ما لا يتسنى تحقيقه إلا ببدء نفاذ المعاهدة.

6- نلاحظ مع الأسف عدم إحراز أي تقدم ملموس منذ مؤتمر المادة الرابعة عشرة في عام 2023 على صعيد تصديق الدول الحائزة لأسلحة نووية على المعاهدة والتي لم تصدق بعد على المعاهدة، وهو ما يلحق الضرر بجهودنا المشتركة الرامية إلى الترويج لبدء نفاذ المعاهدة. ونشجع بقوة هذه الدول الحائزة للأسلحة النووية على التصديق على المعاهدة دون تأخير وشروط مسبقة. ونشير بعزم إلى التعهد الذي قطعه جميع الدول الحائزة لأسلحة نووية بالتصديق على المعاهدة على وجه السرعة، مع الإشارة أيضا إلى أن القرارات الإيجابية التي تتخذها تلك الدول سيكون لها تأثير جيد فيما يتعلق ببدء نفاذ المعاهدة وإكسابها طابعا عالميا.

7- بالإشارة إلى الفقرة 5 من هذا البيان، نشير، فيما يتعلق بحظر التجارب النووية، إلى إدانتنا للتفجيرات النووية التجريبية الست التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية منذ عام 2006. ونلاحظ أنها أجرت آخر اختبار من هذا النوع في عام 2017. ونعرب عن تقديرنا للفعالية التي أثبتتها نظام التحقق التابع للمعاهدة فيما يتعلق بتلك التجارب النووية، مما يبرز الضرورة الملحة لبدء نفاذ المعاهدة. ونعرب عن قلقنا البالغ إزاء الوضع الأمني في شبه الجزيرة الكورية واستمرار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في تطوير أسلحتها النووية وخطابها المتسق مع هدفها المعلن المتمثل في زيادة أسلحتها النووية بشكل كبير وكذلك جاهزية موقع تجاربها النووية. ونؤكد مجددا أهمية التنفيذ التام لجميع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة التي تقضي "بأن تتخلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن جميع الأسلحة النووية والبرامج النووية الحالية بشكل كامل ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه، وأن توقف فوراً جميع الأنشطة ذات الصلة"، وفي الوقت ذاته بأن مجلس الأمن "سيبقي تصرفات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قيد الاستعراض المستمر" وأنه "على استعداد لتعزيز التدابير أو تعديلها أو تعليقها أو رفعها، حسبما تدعو إليه الحاجة، في ضوء امتثال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية". ونشدد على أهمية تجريد شبه الجزيرة الكورية بالكامل من الأسلحة النووية بالوسائل السلمية على نحو يمكن التحقق منه ولا رجعة فيه. وندعو إلى تحاور جميع الأطراف المعنية بشأن هذه المسألة. كما ندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى عدم إجراء المزيد من التجارب النووية، وإلى التوقيع على المعاهدة والتصديق عليها والعودة إلى المفاوضات الموضوعية. وندعو المجتمع الدولي في هذا الصدد إلى مضاعفة جهوده السياسية والدبلوماسية للحد من التوترات وتحقيق السلام والأمن المستدامين في شبه الجزيرة الكورية، بوسائل منها عقد محادثات سداسية الأطراف.

8- ما زلنا ملتزمين بالتزاما كاملاً بتقديم ما يلزم من دعم سياسي وتقني ومالي لتمكين اللجنة التحضيرية للمنظمة من إنجاز جميع مهامها بأكثر السبل كفاءة وفعالية من حيث التكلفة، وفقا لأحكام المعاهدة والقرار المنشئ للجنة التحضيرية الصادر في عام 1996، ولا سيما مواصلة بناء جميع عناصر نظام التحقق، الذي سيكون نطاقه العالمي غير مسبوق. ونلاحظ مع الارتياح التقدم الإضافي المحرز في إنشاء نظام الرصد الدولي، الذي يضم حاليا 307⁽²⁾ مرافق معتمدة، وأداء مركز البيانات الدولي، والتقدم المتواصل في تعزيز قدرات التفتيش الموقعي، بسبل منها إجراء التمرينات التحضيرية والتحضيرات من أجل إجراء التمرين الميداني المتكامل المقبل. ونرحب بنقل جميع الدول بيانات نظام الرصد الدولي إلى مركز البيانات الدولي على أساس التجريب والتشغيل المؤقت قبل بدء نفاذ المعاهدة وفقا للمبادئ التوجيهية المعتمدة في

(2) يُحدث إذا لزم الأمر.

الدورة التاسعة عشرة للجنة التحضيرية. ونتطلع إلى بدء نفاذ المعاهدة وفقا للمادة الرابعة عشرة منها، مدركين أن هذا وحده هو الذي سيتيح استخدام نظام التحقق، بجميع عناصره، لأغراض التحقق.

9- نعرب عن تفاؤلنا، ونحن نضع نصب أعيننا هدف المعاهدة المتعلق بعدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي، على النحو الوارد في ديباجتها وأحكامها، من أن عنصر نظام الرصد الدولي ومركز البيانات الدولي من نظام التحقق قد أثبتا، إلى جانب دورهما في التحقق، فائدتهما في جلب منافع علمية ومدنية ملموسة، بما في ذلك نظم الإنذار بالتسونامي. ونلاحظ أهمية الحفاظ على استمرارية عمل شبكة نظام الرصد الدولي، بما فيها سلامة مرافقه، على نحو يضمن إمكانية تشارك المجتمع الدولي في هذه الفوائد، وربما في نظم إنذار بكارث أخرى، على نطاق واسع وفقا للمعاهدة، والقرار المنشئ للجنة التحضيرية، وبتوجيه من اللجنة التحضيرية للمنظمة. ونقر أيضا بأهمية بناء القدرات وتبادل الخبرات ذات الصلة بشأن نظام التحقق، بسبل منها عقد مؤتمرات العلم والتكنولوجيا.

10- نؤكد مجددا تصميمنا على اتخاذ خطوات محددة وقابلة للتنفيذ من أجل التعجيل ببدء نفاذ المعاهدة وإكسابها طابعا عالميا، ونعتمد التدابير التالية تحقيقا لهذه الغاية:

- (أ) بذل قصارى جهودنا واستخدام كل السبل المتاحة لنا للتشجيع على زيادة التوقيعات والتصديقات على المعاهدة، وحث جميع الدول على الحفاظ على الزخم الذي ولّده هذا المؤتمر وعلى مواصلة الاهتمام بالمسألة على أرفع مستوى سياسي؛
- (ب) دعم وتشجيع المبادرات والأنشطة المتضافرة للتوعية على كل من المستوى الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف من أجل الترويج لبدء نفاذ المعاهدة وإكسابها طابعا عالميا؛
- (ج) تشجيع الدول المصدقة على مواصلة ممارستها المتمثلة في اختيار جهات تنسيق لتعزيز التعاون بهدف الترويج لمزيد من التوقيعات والتصديقات، مع الإحاطة علما بخطة عمل تضعها جهات التنسيق المذكورة لتنفيذ التدابير المعتمدة في هذا البيان؛
- (د) وضع قائمة بجهات اتصال ببلدان، من بين الدول المصدقة، تتطوع لمساعدة جهات التنسيق في مختلف المناطق على تعزيز الأنشطة الرامية إلى التعجيل ببدء نفاذ المعاهدة؛
- (هـ) تشجيع الدول المتبقية المدرجة في المرفق 2 على أن تقدم، على أساس طوعي، معلومات عن الخطوات العملية المتخذة من أجل التوقيع/التصديق على المعاهدة؛
- (و) الإقرار بضرورة تعزيز أهداف المعاهدة وتسهيل دخولها حيز النفاذ في وقت مبكر، بوسائل منها فريق الشخصيات البارزة؛
- (ز) تشجيع جميع الدول على المشاركة بنشاط في اليوم الدولي السنوي لمناهضة التجارب النووية، الذي استحدث بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/64/35، والذي يؤدي دورا فعالا في زيادة الوعي والتثقيف بشأن آثار تفجيرات تجارب الأسلحة النووية وجميع التفجيرات النووية الأخرى؛
- (ح) التشجيع على تنظيم حلقات دراسية إقليمية بالتزامن مع مختلف الاجتماعات الإقليمية من أجل زيادة الوعي بأهمية الدور الذي تؤديه المعاهدة والتشجيع على تبادل التجارب في مختلف المناطق؛
- (ط) دعوة اللجنة التحضيرية إلى مواصلة أنشطتها في مجال التعاون الدولي وفي تنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية وبرامج تدريبية في المجالين القانوني والتقني بغية التوعية بشأن التصديق على المعاهدة؛
- (ي) دعوة اللجنة التحضيرية إلى أن تواصل العمل على ترويج فهم المعاهدة، بما في ذلك من خلال المبادرات التثقيفية والتدريبية، وأن توضح لجمهور أوسع منافع التطبيقات المدنية والعلمية لتكنولوجيات التحقق، مع مراعاة المقاصد والولايات المحددة المنصوص عليها في المعاهدة؛
- (ك) توجيه طلب إلى الأمانة الفنية المؤقتة بأن تواصل تزويد الدول بالمساعدة القانونية فيما يتعلق بعملية التصديق وتدابير التنفيذ، وبأن تضع، في سبيل تعزيز هذه الأنشطة وإبرازها، قائمة بجهات الاتصال الوطنية المعنية بتبادل المعلومات والوثائق ذات الصلة وتعميمها؛

- (ل) توجيه طلب إلى الأمانة الفنية المؤقتة بأن تواصل العمل بصفة جهة وصل لجمع المعلومات عن أنشطة التوعية التي تقوم بها الدول المصدقة وسائر الدول الموقعة، وأن تضع وتحديث خلاصة للمعلومات استناداً إلى البيانات التي تقدمها الدول المصدقة وسائر الدول الموقعة؛
- (م) التشجيع على التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وعناصر أخرى من المجتمع المدني من أجل إنكاء الوعي بالمعاهدة وأهدافها وكذلك بضرورة التعجيل ببدء نفاذها، وكسب مزيد من التأييد لذلك؛
- (ن) التأكيد من جديد على ضرورة تقديم الدعم الكامل لأعمال اللجنة التحضيرية الرامية إلى إكمال نظام التحقق من خلال التعاون الدولي، وضرورة مواصلة بناء القدرات وتبادل الخبرات؛
- (س) تشجيع جميع الدول على المشاركة والمساهمة في إكمال نظام التحقق ودعم المساعي الرامية إلى تعزيز فعالية اللجنة التحضيرية للمنظمة من خلال الدعم التقني والسياسي للأمانة الفنية المؤقتة.

تذييل الإعلان الختامي والتدابير الرامية إلى الترويج لبدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

قوائم الدول

ألف - الدول التي صدّقت على المعاهدة

إثيوبيا	جامايكا	فيجي
أذربيجان	الجبل الأسود	فيتنام
الأرجنتين	الجزائر	قبرص
الأردن	جزر البهاما	قطر
أرمينيا	جزر سليمان	قيرغيزستان
إريتريا	جزر القمر	كابو فيردي
إسبانيا	جزر كوك	كازاخستان
أستراليا	جزر مارشال	الكاميرون
إستونيا	جمهورية أفريقيا الوسطى	الكرسي الرسولي
إسواتيني	جمهورية تنزانيا المتحدة	كرواتيا
أفغانستان	الجمهورية الدومينيكية	كمبوديا
إكوادور	جمهورية كوريا	كندا
ألبانيا	جمهورية الكونغو الديمقراطية	كوبا
ألمانيا	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	كوت ديفوار
الإمارات العربية المتحدة	جمهورية مولدوفا	كوستاريكا
أنغيوا وبرمودا	جنوب أفريقيا	كولومبيا
أندورا	جورجيا	الكونغو
إندونيسيا	جيبوتي	الكويت
أنغولا	الدانمرك	كيريباس
أوروغواي	دومينيكا	كينيا
أوزبكستان	رواندا	لاتفيا
أوغندا	رومانيا	لبنان
أوكرانيا	زامبيا	لكسمبرغ
أيرلندا	زيمبابوي	ليبيريا
أيرلندا	ساموا	ليبيا
آيسلندا	سان تومي وبرينسيبي	ليتوانيا
إيطاليا	سان مارينو	ليختنشتاين
بابوا غينيا الجديدة	سانت فنسنت وجزر غرينادين	ليسوتو
باراغواي	سانت كيتس ونيفس	مالطة
بالاو	سانت لوسيا	مالي
البحرين	سري لانكا	ماليزيا
البرازيل	السلفادور	مدغشقر
بربادوس	سلوفاكيا	المغرب
البرتغال	سلوفينيا	مقدونيا الشمالية
بروني دار السلام	سنغافورة	المكسيك
بلجيكا	السنغال	ملاوي
بلغاريا	السودان	ملديف

بليز	سورينام	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
بنغلاديش	السويد	منغوليا
بنما	سويسرا	موريتانيا
بنن	سيراليون	موزامبيق
بوتسوانا	سيشيل	موناكو
بوركينافاسو	شيلي	ميانمار
بوروندي	صربيا	ميكرونيزيا (ولايات-الموحدة)
البوسنة	طاجيكستان	ناميبيا
والهرسك	العراق	ناورو
بولندا	عمان	النرويج
بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)	غابون	النمسا
بيرو	غامبيا	النيجر
بيلاروس	غانا	نيجيريا
تايلند	غرينادا	نيكاراغوا
تركمانستان	غواتيمالا	نيوزيلندا
تركيا	غيانا	نيوي
ترينيداد وتوباغو	غينيا	هايتي
تشاد	غينيا الاستوائية	هندوراس
تشيكيا	غينيا-بيساو	هنغاريا
توغو	فانواتو	هولندا (مملكة-)
توفالو	فرنسا	اليابان
تونس	الفلبين	اليونان
تيمور-لشتي	فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)	
	فنلندا	

باء - الدول الـ 44 المدرجة في المرفق 2 بالمعاهدة، التي يلزم تصديقها على المعاهدة لكي يبدأ نفاذها وفقاً للمادة الرابعة عشرة

الاتحاد الروسي	بولندا	فنلندا
الأرجنتين	بيرو	فييت نام
إسبانيا	تركيا	كندا
أستراليا	الجزائر	كولومبيا
إسرائيل	جمهورية كوريا	مصر
ألمانيا	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	المكسيك
إندونيسيا	جمهورية الكونغو الديمقراطية	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
أوكرانيا	جنوب أفريقيا	النرويج
إيران (جمهورية-الإسلامية)	رومانيا	النمسا
إيطاليا	سلوفاكيا	الهند
باكستان	السويد	هنغاريا
البرازيل	سويسرا	هولندا (مملكة-)
بلجيكا	شيلي	الولايات المتحدة الأمريكية
بلغاريا	الصين	اليابان
بنغلاديش	فرنسا	

1- الدول التي وقّعت وصدّقت على المعاهدة من بين الدول المدرجة في المرفق 2 بالمعاهدة (تاريخ التوقيع/التصديق)

الأرجنتين (24 أيلول/سبتمبر 1996)	بيرو (25 أيلول/سبتمبر 1996)	فنلندا (24 أيلول/سبتمبر 1996)
04 كانون الأول/ديسمبر (1998)	12 تشرين الثاني/نوفمبر (1997)	15 كانون الثاني/يناير (1999)
إسبانيا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	تركيا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	فييت نام (24 أيلول/سبتمبر 1996)
31 تموز/يوليه (1998)	16 شباط/فبراير (2000)	10 آذار/مارس (2006)
أستراليا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	الجزائر (15 تشرين الأول/أكتوبر 1996)	كندا (24 أيلول/سبتمبر 1996)
09 تموز/يوليه (1998)	11 تموز/يوليه (2003)	18 كانون الأول/ديسمبر (1998)
ألمانيا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	جمهورية الكونغو الديمقراطية	كولومبيا (24 أيلول/سبتمبر 1996)
20 آب/أغسطس (1998)	(04 تشرين الأول/أكتوبر 1996 / 28 أيلول/سبتمبر 2004)	29 كانون الثاني/يناير (2008)
إندونيسيا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	جمهورية كوريا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	المكسيك (24 أيلول/سبتمبر 1996)
06 شباط/فبراير (2012)	24 أيلول/سبتمبر (1999)	05 تشرين الأول/أكتوبر (1999)
أوكرانيا (27 أيلول/سبتمبر 1996)	جنوب أفريقيا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
23 شباط/فبراير (2001)	30 آذار/مارس (1999)	(24 أيلول/سبتمبر 1996)
إيطاليا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	رومانيا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	06 تشرين الأول/أكتوبر (1998)
01 شباط/فبراير (1999)	05 تشرين الأول/أكتوبر (1999)	النرويج (24 أيلول/سبتمبر 1996)
البرازيل (24 أيلول/سبتمبر 1996)	سلوفاكيا (30 أيلول/سبتمبر 1996)	15 تموز/يوليه (1999)
24 تموز/يوليه (1998)	03 آذار/مارس (1998)	النمسا (24 أيلول/سبتمبر 1996)
بلجيكا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	السويد (24 أيلول/سبتمبر 1996)	13 آذار/مارس (1998)
29 حزيران/يونيه (1999)	02 كانون الأول/ديسمبر (1998)	هنغاريا (25 أيلول/سبتمبر 1996)
بلغاريا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	سويسرا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	13 تموز/يوليه (1999)
29 أيلول/سبتمبر (1999)	01 تشرين الأول/أكتوبر (1999)	هولندا (مملكة-) (24 أيلول/سبتمبر 1996)
بنغلاديش (24 تشرين الأول/أكتوبر 1996)	شيلي (24 أيلول/سبتمبر 1996)	23 آذار/مارس (1999)
08 آذار/مارس (2000)	12 تموز/يوليه (2000)	اليابان (24 أيلول/سبتمبر 1996)
بولندا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	فرنسا (24 أيلول/سبتمبر 1996)	08 تموز/يوليه (1997)
25 أيار/مايو (1999)	06 نيسان/أبريل (1998)	

2- الدول التي وقّعت على المعاهدة ولم تصدّق عليها بعد من بين الدول المدرجة في المرفق 2 بالمعاهدة

مصر	الصين	إيران (جمهورية-الإسلامية)
(14 تشرين الأول/أكتوبر 1996)	(24 أيلول/سبتمبر 1996)	(24 أيلول/سبتمبر 1996)
الاتحاد الروسي	إسرائيل	الولايات المتحدة الأمريكية
(24 أيلول/سبتمبر 1996) ⁽³⁾	(24 أيلول/سبتمبر 1996)	(24 أيلول/سبتمبر 1996)

3- الدول التي لم توقع بعد على المعاهدة من بين الدول المدرجة في المرفق 2 بالمعاهدة

باكستان	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	الهند
---------	-----------------------------------	-------

(3) صدق عليها في 30 حزيران/يونيه 2000، وسحب صك التصديق في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.